المفعول ويذكر الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص
الجلاد بضم الدال والخامس ان يضاف الى المفعول ويترك
الفاعل نحو يستحب تبريد الصلوة في الصيف اي بتبريد المصلي
اياها واما المصدر اللازم فقسم واحد وهو ان يضاف الى الفا
عل نحو جئت بعد ذهاب زيد فهذه الاضافة كلها اضافة
معنوية مفيدة للتعريف الا اذا كان المصدر بمعنى اسم الفا
عل او المفعول فيكون اضافة لفظية كاضافتهما كما وقع
في اول ديباجة الجعفري الحمد لله كفاء افضاله وقال شريف
الدين الجرجاني في شرحه له حمدا كفاء افضاله اي مكافيا لفضله
لكونه مضافا الى معموله بمعنى اسم الفاعل جاز وقوعه صفة للنكرة
وان كان المضاف اليه معرفة وهو افضاله واعلم ان عمل المصدر
على ثلثة اقسام الاول ان يعمل خاليا عن الالف واللام والاضافة
فيرفع وينصب كالفعل نحو عجبت من ضرب زيد عمرا اي من ان
ضرب زيد عمرا وهذه الحالة اقوى من احواله الثلثة لقوة شبهه
بالفعل في عمل عملا لانه نكرة كالفعل والثاني ان يعمل مضافا
كما مر وهذا اضعف من الاول لانه معرفة بخلاف الفعل لكن عار
عن الالف واللام فبهذه الحيثية يشابه الفعل فيعمل عمله والثالث
ان يعمل موقتا باللام نحو عجبت من الضرب زيد عمرا وهذا اضعف من

القسمين

كفاء مصدر بمعنى الفاعل منصوب على انه صفة لمصدر محذوف اي ح

القسمين الاولين لكونه معرفة صيغة ومعنى ولذلك لا يعمل
الا في الضرورة كقول الشاعر لقد علمت اولى المغيرة انني
كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا وهو نادر مع انه يحتمل ان
يكون نصب مسمعا بفعل مقدر وهو اعني المصدر اخر تقول
تقديره عن الضرب ضرب مسمعا لا يقال قد ثبت عمله في التنزيل فكيف
يحمل على الضرورة وهو قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء فبالسوء
متعلق بالجهر وهو عامل بالسوء مع انه مصدر معرف باللام
لان المراد ههنا بالعمل ان يعمل العامل بغير واسطة وفي الاية
الكريمة بواسطة حرف الجر فينقض ذو بمعنى الصاحب وضعت للتو
صل في جعل اسم الجنس كالفرس والمال والانعام صفة للشيء
مثلا لا يقال جاءني زيد الفرس والمال بل يقال ذو المال و
كذا لا يقال الله الانعام بل ذو الانعام ولا ينقطع عن الا
ضافة ولا يضاف الى العلم والمضمر لفقدان الجنسية فيهما
اما قوله لا يعرف ذا الفضل من الناس الا ذووه نشا
ذ لا يقاس عليه بشيء فجيء به ههنا لجعل الانعام صفة الله
وهو اي ذو اسم من الاسماء الستة المعتلة المضافة الى
غير ياء المتكلم وهي ابوه واخوه وهنوه وحموها وذو مال فا
نها بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا في الاكثر بشر
ط كونها مضافة الى غير المتكلم لانها ان لم تضف تكون اعرابها

ح يقال الله ح

Copyright © King Saud University